

فالهندوكية تقول: «عندما تمتلك كنز القناعة فأنت تملك كل شيء».
وفي الإسلام: «إنه لمن الصعب لمن يمتلك الكثير أن يتسلق طريق الرضا، وإن الغنى هو غنى النفس ورضاء العقل لا وفرة الملذات».
وفي الطاوية: «الغنى هو من يعرف أنه يملك ما يكفيه».
وفي المسيحية: «حياة الإنسان لا تعنى وفرة ممتلكاته».
وفي الكونفوشية: «تساوى الوفرة والافتقار فى الخطأ».
وفي البوذية: «إن التعطش للشراء يؤدي بالإنسان الغنى إلى تحطيم ذاته وكأنه عدو نفسه».

والحمد لله لأن الدين فى عالمنا العربى هو نسيج حياتنا بغض النظر عن نوعية الدين أو ممارسة الطقوس الدينية أو إهمالها. وتشكل شخصية الإنسان المصرى أو العربى سواء فى المنزل أو المدرسة أو المجتمع من خلال هذا النسيج الدينى، ولذا فتأثير الإيمان وممارسة الدين فى مجتمعنا له علاقة واضحة بالصحة النفسية.

إن للإيمان والتدين جانبا إيجابيا من ناحية قبول الإنسان لذاته ضعفا وقوة (رحم الله امرأ عرف قدر نفسه)، وكذلك التوكل على الله لا الاتكال والنكوص عن بذل الجهد الكافى، وكذلك امتداد الوعى بالغيبيات والتأمل المتسامى الذى يكفل الطمأنينة. وللأسف فإن الدين يستغل أحيانا لأسباب سياسية وعنصرية كالتعصب والتطرف والتطهير العرقى والإرهاب جنبا إلى جنب مع عمليات دفاعية لاشعورية مثل الإسقاط وتناقض المشاعر والإنكار... إلخ.